سلسلة أجمل القصص

اللص وصاحب البيت

إعداد/ مسعود صبري
رسوم/ ياسر سقراط

١٥ ش الطوبجي - خلف مرور الجيزة - بين السرايات - الدقي
تليفون وفاكس : ٧٤٩٣٦٨٥(٢٠٢) محمول : ٠١٠/٥٠١٤٥٧٣

رقم الإيداع : ٢٠٠١/١٧٩٩٧

وفى جزيرة البحر، قال المعلم: ما زلنا فى المسابقة، لمن يحكى لنا أفضل حكاية، وأفضل حكاية سيكون لصاحبها هدية ثمينة، على أن تكون الحكاية مطابقة للحكمة التى سأقولها.

فقال التلاميذ متشوقين: قل لنا الحكمة يا أستاذ.

فقال المعلم: إذا علمت شيئاً فاعمل به، فإنه لا خير فى علم لا يعمل به.



فرفع الطلاب أيديهـــم، كل منهم يريد أن يقص حكاية عن هذه الحكمة، فأذن المعلم لعلى أن يقول الحكاية.

فقال على:

من علم علماً ولم يعمل به، كان كالرجل الذى سرق اللص بيته.

فقال الأصحاب: وما حكاية الرجل الذى سرق اللص بيته؟

فقال على: اسمعوا لى.

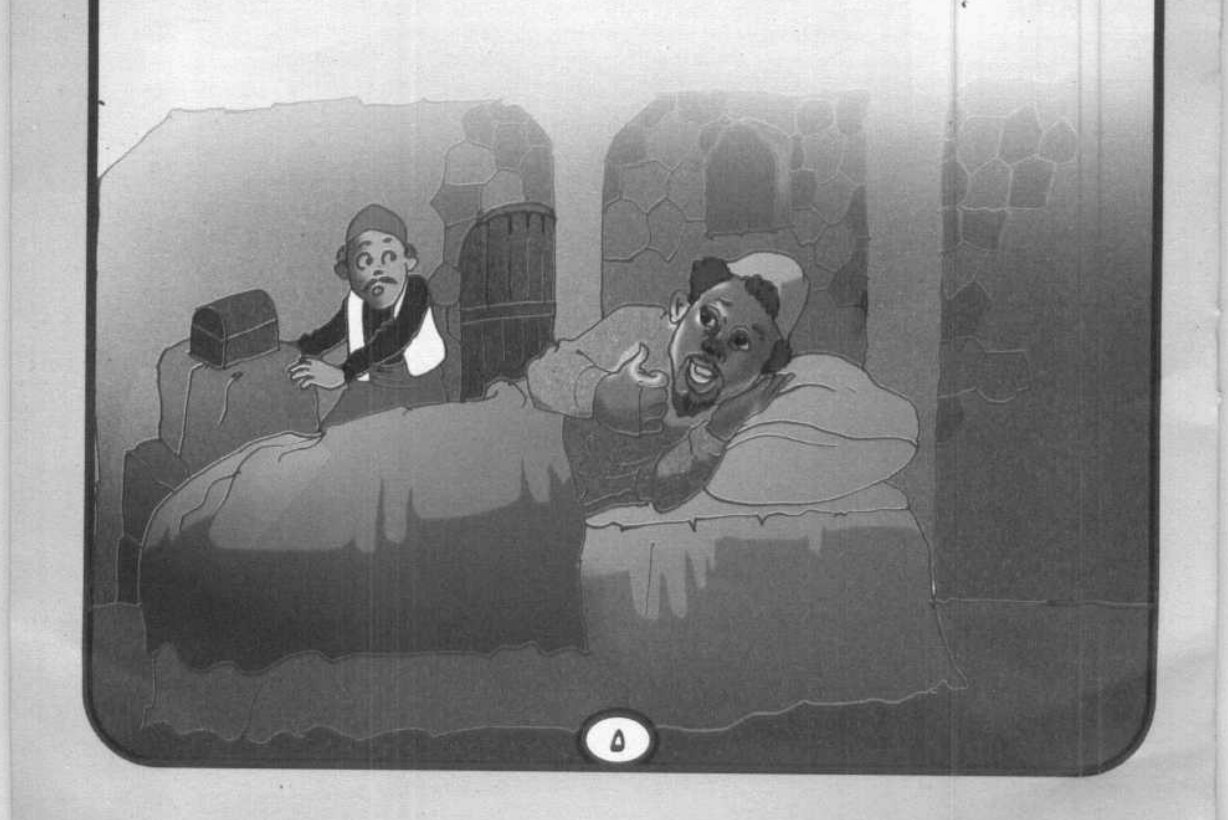




كان فى القديم البيوت مكشوفة، فيستطيع اللص أن يدخلها، وفى المساء دخل الرجـــل بيته، وتناول العشاء مع زوجته وأولاده، وســامرهم، ولما جاء وقــت النوم، دخل غرفة نومه لينام، ونام الجميع.

وفى منتصف الليل، سمع صاحب البيت صوتاً غريباً فى البـيت، فعلم أنه لص، وهو يفتش هنا وهناك، ويجمع أشياء كثيرة من البيت.

فقال الرجل: أتركه حتى أرى ما يريد أن يأخذ.





وترك الرجل اللص يجمع كل ما يريد، فجمع اللـــص كل ما فى البـــيت من أثاث ومتاع فجمعه وربـــطه، ولكن الرجل لم يفعل له شيئاً، فقد غلبه النعاس ونام، وقد ترك اللص يهرب منه.

وفى الصباح، قامت زوجة الرجل، فلم تجد شيئاً فى البــيت، فأيقظته، وقالت له: قم يا رجل، فقد سرق اللص بيتنا. فقــال: إنا لله وإنا إليه راجعون، لقد أخطأت خطأً جسيماً.

فقالت: ما هو يا رجل؟

فقال: لقد رأيته يسرق، فقلت: أتركه يســرق حتى إذا أراد أن يخرج أمسكت به حتى تزداد حسرته، ولكن غلبنى النعاس.



وخرج الزوج يدور فى الأسواق والشوارع يبحث عن هــذا اللص، ولكنه لم يجده، فجلس يبكـــى، فلما عرف الناس حكايته، قالوا له: لا تندم على شىء أنت سبب فى ضياعه، فقـــد علمت أن اللص فى بـــيتك، فما كان عليك إلا أن تمسكه، ولكنك لم تفعل، فلا تلومن إلا نفسك.

فشكر المعلم والتلاميذ علياً على هذه الحكاية.

